

رسالة من السيد ريناتو كلاوديو كوستا بيريرا ، الأمين العام

لمنظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) ،

بمناسبة الاحتفال العالمي بيوم الطيران المدني الدولي فى ١٢/٧/١٩٩٨

بصفتى أمينا عاما لمنظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) ، يشرفنى أن تتاح لى فرصة التفاعل بانتظام مع جميع القطاعات الكبرى لعالم النقل الجوى العالمى .

عندما أستعرض أحداث العام الماضى على وجه الخصوص ، يسترعى انتباهى أننا نستهل حقبة جديدة فى مجال الطيران المدني ، حقبة نكرس فيها كل طاقاتنا تماما لنظام نقل جوى واحد وعالمى ومنسق يتركز على الفرد . ويتجدد وعينا أننا جميعا موجودون هنا لسبب واحد هو الاسهام فى تحسين المعيشة على الأرض عن طريق الطيران المدني . وعلى سبيل المثال ، فان تأييد الدول المتعاقدة لدى الايكاو لانشاء برنامج عالمى للتدقيق فى مراقبة السلامة الجوية يضع سلامة الفرد فوق كل شئ . وتشتمل هذه المبادرة الرائدة على عمليات تدقيق منتظمة والزامية ومنهجية ومنسقة فى نشاطات الطيران المتعلقة بالسلامة فى كل من الدول المتعاقدة لدى الايكاو وبالبالغ عددها ١٨٥ دولة .

أؤكد لكافة الدول أهمية دعم هذا البرنامج والتعاون التام فى تنفيذه ، اذا أردنا أن ننجح فى المزيد من تحسين سجل سلامة الطيران المدني الذى يدعو للاعجاب . ويهدف برنامج الايكاو للتعاون الفنى ، جنبا الى جنب مع نشاطات المساعدة المماثلة فى مختلف أنحاء العالم ، الى معاونة الدول فى التغلب على أوجه القصور لديها فيما يتعلق بسلامة الطيران .

وافقت الدول المتعاقدة لدى الايكاو أيضا على خطة لسلامة الطيران العالمى ، وهى تستند الى مفهوم تركيز نشاطات الايكاو المتعلقة بالسلامة على المبادرات المزمعة أو الجارية التى من المتوقع أن تكون الأكثر فعالية فى خفض معدل حوادث شركات الطيران .

هذه المساعى والكثير غيرها من المساعى الضخمة المتعلقة بالسلامة هى شواهد حية على روح التعاون الحقيقى التى شهدتها فى جميع قطاعات الطيران المدني ، وعلى الثقة والتفاهم اللذين تعززهما . ولا يمكن تحقيق شئ ذى قيمة باقية بدون تلك القيمتين .

نعم ، تقع على عاتق مجتمع الطيران العالمى المسؤولية الأخلاقية عن القيام بكل ما هو ممكن بشريا لضمان السلامة والتطور الفعال للطيران المدني الدولى . وأعتقد حقا أننا جميعا ملتزمون تماما بسلامة الطيران وبانشاء نظام عالمى منسق للنقل الجوى . ولا يمكننا تحقيق هدفنا المشترك ، أى " الطيران بسلام فى القرن الحادى والعشرين " ، الا عن طريق التعاون الذى لا تخمد جذوته .